وفعلنا والنسوة فعلن وفعلن وتلخص ان له ثلاث حالات الضم
والفتح والسكون وقد بيننا ذلك ولما كان من الافعال الماضية
ما اختلف في فعليته فحكمت عليه ونبهت على ان الاصح فعليته
وهو اربع كلمات نعم وبيس وعسى وليس فاما نعم وبيس
فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا
على ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم وقد بشر ببنت
والله ما هي بنعم الولد وقال الاخر وقد سار الى محبوبته على
حمار بطيء السير نعم السير على بيس العير واما ليس فذهب
الفارسي في الحلبيات الى انها حرف نفي بمنزلة ما النافية
وتبعه على ذلك ابو بكر بن شقير واما عسى فذهب الكوفيون
الى انها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج و
الصحيح ان الاربعة افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة
بهن كقوله عليه الصلاة والسلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل والمعنى من توضا يوم الجمعة فبالرخصة
اخذ ونعمت الرخصة الوضوء ونحو بيست المراة حمالة
الحطب وليست هند مفلحة وعست هند ان تزورنا واما ما
استدل به الكوفيون فمؤول على حذف الموصوف وصفته واقامة
معمول الصفة مقامهما والتقدير ما هي بولد مقول فيه نعم
الولد ونعم السير على عير مقول فيه بيس العير فحرف الجر في
الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما قال الاخر والله ما
ليلي بنام صاحبه اي بليل نام صاحبه ولما فرغت من ذكر

علامات

قوله الحلبيات هو كتاب الفه بحلب فسمي بالحلبيات

علامات الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثنيت بالكلام
على فعل الامر فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع
شيئين وهما دلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة تقول اذا
امرت المراة قومي وكذلك اقعدي وافتحي واذهبي واخرجي قال
الله تعالى فكلي واشربي وقري عينا فلو دلت الكلمة على الطلب
ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى
كف او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت يا هند
تقومين ويا هند لم تكن فعل امر ثم بينت ان حكم الامر الاصل
البناء على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف اخره
وذلك ان كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى على حذف
النون وذلك اذا كان مسندا الى الف اثنين نحو قوما او واو جمع
نحو قوموا او ياء مخاطبة نحو قومي فهذه ثلاثة احوال للامر
كما ان للماضي ثلاثة احوال ولما كان بعض كلمات الامر
مختلفا فيه هل هو اسم او فعل نبهت عليه كما فعلت ذلك
في الماضي وهي ثلاثة هلم وهات وتعال فاما هلم فاختلف فيها
العرب على لغتين احداهما ان تلزم طريقة واحدة ولا يختلف
لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم يا زيد وهلم
يا زيدان وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات وهي لغة
اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم
الينا اي ايتوا الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم اي احضروا
شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر لانها وان كانت دالة

اصل وذلك لانه غير بانه دال على الطلب القيام ونقبل ياء المخاطبة تقول اه

فعل ع

وهلم يا زيدون

Copyright © King Saud University